روسيا تؤكد دعمها لوحدة العراق وسيادته وسلامة أراضيه

بارزاني: الاستفتاء محسوم والاستقلال بعد عامين

زعيم كردستان العراق مسعود البارزاني

اشتباكات في سنجار

عواصم – «وكالات»: قال رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البارزاني، في حوار مع القسم الكردي في إذاعة صوت أمريكا، إنه لا تراجع عن قرار الاستفتاء، ولكن يمكن في المقابل تأجيل الاستقلال عامين، بعد التفاوض مع بغداد على تفاصيل الانفصال عن العراق.

وقال البرزاني وفق ما نقلت وكالة روداو الكردية السبت: «يمكننا الاتفاق مع بغداد على الاستقلال، والحدود، والمياه، والنفط، والغاز، بإشراف المجتمع الدولي، وأن تصبح جبرانا متعاونين دون أي خلافات، ويمكننا الانتظار عاما أو عامين» قبل إعلان الاستقلال.

وعن الدعوات الدولية والعراقية لإلغاء الاستفتاء أو تأجيله، قال البرزاني إن «خلافنا مع بغداد، وليس مع أمريكا أو المجتمع الدولي، ونريد التوصل إلى تفاهم مع بغداد بضمانات دولية وأمريكية، وحين نقول بغداد، نحن لن نقبل بالاستفتاء لا الآن، ولا مستقبلا، نرد بالقول إننا لن نقبل بالتبعية لا الآن، ولا مستقبلا».

وعن تأثير الاستفتاء السلبي على الحرب ضد داعش، قال البارزاني «هذا غير صحيح أبدا، هذه مجرد حجة، بشهادة جميع العالم، استطاعت البشمركة دحر أسطورة داعش، وستحارب داعش بعد الاستفتاء بحماس أكبر من ذي قبل». مضيفا «لن يحصل شرخ بين البشمركة والجيش العراقي، وإذا أرادوا ذلك، فستكون تلك رغبتهم».

وتابع البرزاني أن «الأكراد ملوا البقاء أسرى سايكس بيكو، وسعد آباد، ولوزان، للمعاهدات التي أقرت حدود العراق، صحيح أننا نقع في هذه الجغرافيا، لكننا اليوم لم نعد كما في الستينيات أو السبعينيات، حان الوقت لنقرر مصيرنا، ولن نقبل بعد الآن أن يرسم الآخرون خارطتنا، وأن يملوا علينا ما نفعله، ومستعدون للموت من أجل ذلك».

وعن الموقف التركي قال زعيم كردستان العراق «لن نقبل التهديد من أحد، وأرغب أن تصل رسالتي بوضوح للمسؤولين الأتراك لتفادي استخدام لغة التهديد معنا، فلن نقبل التهديد من أي دولة، أو شخص، ما الذي قمنا به؟ شعب يقول: نريد أن نستقل، تفضلوا واسألونا لماذا نقولون ذلك؟ وما الذي جعلكم تطالبون بهذا؟ وبدل التهديد فليقولوا ماذا نريدون؟ سنجري الاستفتاء، وليأتوا لإبادتنا».

وأضاف «هناك أمة اسمها الكرد قسمت رغما عنها، هناك خصائص لكل جزء، في الجزء الجنوبي المسمى كردستان العراق هذا هو الوضع، أما في الأجزاء الأخرى فإننا نحثهم على الاتفاق مع حكوماتهم بسلام وفقا لأوضاعهم، لكن هذا أمر مختلف ومتعلق بكردستان العراق».

من جانب آخر قالت وزارة الخارجية الروسية، إن الوزير سيرغي لافروف، أبلغ نظيره العراقي إبراهيم الجعفري الجمعة، دعم موسكو لسيادة العراق ووحدة وسلامة أراضيه.

ويتوقع أن يصوت أكراد إقليم كردستان العراق يوم الإثنين في استفتاء على الاستقلال

- إصابات باشتباكات بين جماعة يزيدية وعناصر من الحشد الشعبي
- القوات العراقية تستكمل تحرير مناطق في محافظة صلاح الدين
- تحرير 30 قرية في اليوم الثاني من معركة الحويجة

تخشى الدول المجاورة والحكومات الغربية أن يقسم البلاد ويفجر صراعات إقليمية عرقية وطائفية واسعة.

وقالت الوزارة في بيان: «أكد الجانب الروسي دعمه الثابت لوحدة العراق وسيادته وسلامة أراضيه».

من جهة أخرى قال مسؤول أمني محلي إن اشتباكات اندلعت الجمعة بين جماعة يزيدية عراقية يدعمها حزب العمال الكردستاني وفصيل عراقي مدعوم من إيران قرب الحدود مع سوريا.

وأوضح المسؤول أن عدداً من الناس أصيبوا وربما قتلوا.

وقال مسؤول أمني في منطقة سنجار بشمال غرب العراق إن الاشتباكات اندلعت عند نقاط التفتيش التي تفصل بين وحدات مقاومة سنجار، التي تعتبر فرعاً من حزب العمال الكردستاني، وبين قوات الحشد الشعبي المدعوم من إيران.

يأتي الحادث بينما تستعد حكومة إقليم كردستان العراق لتنظيم استفتاء يوم الإثنين على استقلال المنطقة الخاضعة لسيطرتها والتي تشمل سنجار.

والاشتباك هو أول مواجهة بين الجماعتين منذ أن انتشرت فصائل الحشد الشعبي في مايو في المنطقة الواقعة جنوبي سنجار وقرب الحدود مع سوريا بعد أن انتزعتها من تنظيم داعش.

وقال المسؤول الأمني إن الاشتباك اندلع بسبب نزاع شخصي واستمر لعدة ساعات.

من ناحية أخرى أعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية، أمس السبت، أن القوات العراقية استكملت تحرير مناطق شرقي دجلة في محافظة صلاح الدين شمال بغداد.

وقال المصدر إن «القوات العراقية وصلت إلى الجهة الثانية المقابلة لقرية الزوية بعد أن تجحت صباح أمس، بتحرير سلسلة من القرى المحاذية للنهر، وهي سديرة سفلى وأصبح تحتاني، وبدأت الاستعداد للهجوم على ناحية الزاب بمحافظة كركوك، 250 كلم شمال بغداد».

وأضاف أن «القوات العراقية شرعت صباح اليوم، بالهجوم من محورين لتحرير قرى الزوية والنمل والمسحك، والواقعة بين ضفة نهر دجلة الغربية وجبال مكحول، وتقدمت من منطقة الخانوكه جنوبي الشرقاط ومن مفرق الزوية على طريق تكريت الموصل، 280 كلم شمال بغداد»، موضحا أن المقاومة ضعيفة جدا والتقدم سريع تحت غطاء من الطيران المروحي وبمشاركة واسعة من سلاح المدرعات».

وأشار إلى أن «خسائر داعش بلغت 12 قتيلاً تم العثور على جثثهم، وتدمير عدد من الآليات والسيارات المفخخة المركونة على جوانب الطرق، ورفع عشرات العبوات وإصابة سبعة من القوات الأمنية بجروح».

من جهة أخرى حققت القوات العراقية تقدماً سريعاً في الحويجة، فحررت نحو 30 قرية في اليوم الثاني من المرحلة الأولى لعمليات تحرير الحويجة من تنظيم داعش الإرهابي، فيما تواصل القوات الأمنية تقدمها محاولة اقتحام القضاء من ثلاثة محاور.

وذكر فريق الإعلام الحربي على فيس بوك أن «القوات العراقية المشتركة تمكنت من تحرير نحو 30 قرية بمساحة (530 كم2)»، معلنا انتهاء «الصفحة الثانية من المرحلة الأولى لعمليات الحويجة».

وأشار إلى أن القرى المحررة هي: «وسط الجانب الأيسر للشرقاط – قرية الخضرة – عزيز عبد – كردة هاره – الحديقة – الجفايفة – تل الفارة – خرب شنات – الأكرح – الحرفوشية – تل الهوى – غدير الشوك الاولى – غدير الشوك الثانية – صالح اليوسف – الماجيرة – الطالعة – وادي كرد كاتب – الخندق الكبير / خندق ياسين – مندبانه الشرقية – مندبانه الغربية – باش تيه – باش بند – كرمش لزاكه – اكليحه – اصديره العليا – شناوه – خرابة – اسياو – المحمودية – قبر سيد – الحسج – سديره الوسطى – سديره العليا، إضافة للسيطرة على الطريق الرابط بين مخمور وقرية المحمودية شمال الزاب».

وأضاف الإعلام الحربي، أن «المعارك أسفرت عن قتل و جرح العشرات من عناصر داعش، وتدمير مضافات ومقرات للتنظيم في القرى الواقعة شمال أيسر الشرقاط بضربات نفذها طيران الجيش، فيما شرعت هندسة ميليشيا الحشد الشعبي بتطهير الطرق والمنازل من العبوات الناسفة التي خلفها التنظيم».

ومن جهة أخرى، تمكنت ميليشيا الحشد من تحرير عدد من العوائل من قرى الماجيرة و الجفايفة شمال الزاب، بعد تأمين ممرات آمنة لخروجهم وتقلهم إلى مقرات مؤقتة.

وقال القيادي في ميليشيا الحشد الشعبي هادي العامري، الجمعة، إن «القوات الأمنية المتقدمة باتجاه قضاء الحويجة جنوب غربي كركوك ستقتحم القضاء من ثلاثة محاور».

وأضاف العامري المتواجد في الساحل الأيسر من الشرقاط، في تصريح، إن «عمليات تحرير الحويجة تسير لليوم الثاني على التوالي بعد أن بدأت من الساحل الأيسر من الشرقاط». لافتا إلى أن «أمس الجمعة، شهد اكتمال الصفحة الأولى من العمليات»، وفقا لوكالة أنباء الإعلام العراقي.

القبض على تكفيري واثنين مشتبه بهما وسط سيناء

مصر: وفاة مرشد الإخوان السابق مهدي عاكف

المرشد السابق لجماعة الإخوان أثناء محاكمته

القاهرة – «وكالات»: أعلنت علياء عاكف، نجلة المرشد العام السابق لجماعة الإخوان، مهدي عاكف، عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وفاة والدها عن عمر يناهز 89 عاما، بمستشفى قصر العيني بالقاهرة، بعد صراع طويل مع المرض.

كانت إدارة سجن طرة نقلت مرشد جماعة الإخوان السابق مهدي عاكف إلى مستشفى قصر العيني، منذ أيام لإجراء الفحوصات اللازمة له بعد إصابته بمرض السرطان.

ومحمد مهدي عاكف هو المرشد السابع لجماعة الإخوان، وهو صاحب لقب أول مرشد عام سابق للجماعة؛ حيث تم انتخاب محمد بديع بعد انتهاء فترة ولايته، لعدم رغبته في الاستمرار في موقع المرشد العام ليسجل بذلك سابقة في تاريخ الجماعة.

وكانت محكمة جنايات القاهرة قضت بسجن عاكف 25 عاما في قضية أحداث مكتب الإرشاد قبل أن تقرر محكمة النقض في يناير الماضي قبول طعنه، وطعون عدد من المتهمين الآخرين، من ضمنهم مرشد الجماعة محمد بديع ونائبه خيرت الشاطر، على حكم إدانتهم وإعادة المحاكمة.

وتعود قضية أحداث مكتب الإرشاد إلى 30 يونيو عام 2013، الذي شهد اشتباكات بين مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي ومعارضيه في محيط مقر مكتب إرشاد الجماعة في حي المقطم، وهي أحداث انتهت بمقتل 9 أشخاص وإصابة 91 آخرين.

ونسبت النيابة لعدد من قيادات في جماعة الإخوان المسلمين، تهم القتل، والتحريض عليه، والشروع فيه، وحيازة أسلحة نارية وذخيرة حية، والانضمام إلى عصابة مسلحة تهدف إلى ترويع الآمنين، والتحريض على البلطجة والعنف أمام مقر مكتب إرشاد جماعة الإخوان بالمقطم خلال أحداث ثورة 30 يونيو 2013.

من ناحية أخرى تمكنت قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني المصري من القبض على فرد وصفته بـ«التكفيري شديد الخطورة»، وفردين آخرين مشتبه في دعمهما للعناصر التكفيرية بوسط سيناء.

وقال المتحدث العسكري في بيان عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك أمس السبت، إن القوات ضبطت أيضا كمية كبيرة من المواد المخدرة مخبأة داخل عربة ومعدة للتوزيع.

وأكد المتحدث «مواصلة قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني جهودها للقضاء على العناصر التكفيرية والإجرامية بوسط سيناء».

يشار إلى أن جماعات وعناصر تكفيرية في سيناء، عادة ما ينفذون هجمات إرهابية تستهدف عناصر الشرطة والجيش المصري.

تهجير مقاتلين وعوائلهم من دمشق نحو شمال سوريا

قتلى في الغوطة الشرقية وقصف للنظام على جوبر

جانب من الدمار في سوريا

دمشق – «وكالات»: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، أنه من المرتقب أن تجري خلال الأيام المقبلة عملية خروج مقاتلي الفصائل المقاتلة والإسلامية العاملة في جنوب العاصمة دمشق.

وأكدت مصادر متقاطعة من جنوب دمشق، وفقاً للمرصد، أن المقاتلين يتوجهون إلى إدلب ومناطق سيطرة «درع الفرات» في ريف حلب الشمالي الشرقي، في حين سيتكفل من تبقى من المقاتلين الراغبين بالبقاء، بحماية المنطقة التي سيخرج منها المقاتلون على خطوط التماس مع داعش.

ولاتزال المفاوضات جارية حول نقاط تتعلق بالقصف على محافظة إدلب، وضمان أمان الطريق، وحول وجود تنظيم داعش في جنوب العاصمة دمشق.

يذكر أن قافلة مساعدات مؤلفة من نحو 6 شاحنات مساعدات، تمكنت بإشراف من الهلال الأحمر، من الوصول إلى مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام في مخيم اليرموك بجنوب العاصمة دمشق، حيث جاء الاتفاق، بعد تأجيل تنفيذ الجزء الثاني من اتفاق التغيير الديموغرافي المتعلق باستكمال إخلاء الفوعة وكفريا من المدنيين والمسلحين الموالين للنظام من البلدتين، مقابل إخراج المقاتلين وعوائلهم والرافضين للاتفاق من جنوب العاصمة وريفها الجنوبي.

من ناحية أخرى استهدف الطيران الحربي التابع للنظام السوري مناطق في حي جوبر بمحيط دمشق وأطراف بلدة ترما في الغوطة الشرقية، فيما تجددت الاشتباكات بين قوات النظام وميليشياته وبين مقاتلي فيلق الرحمن في الغوطة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، أن «3 أشخاص قضوا في القصف من قبل قوات النظام على النشابية وحرستا النشابية بمنطقة المرج في غوطة دمشق الشرقية».

وأضاف أن «ما لا يقل عن 6 صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض- أرض أطلقتها قوات النظام على مناطق في حي جوبر بمحيط العاصمة وأطراف بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية ترافق مع قصف قوات النظام على المناطق ذاتها دون أنباء عن خسائر بشرية».

فيما نشر المرصد قبل ساعات أن «قوات النظام قصفت مناطق في أطراف حي جوبر الدمشقي، ومناطق أخرى في بلدة عين ترما بأطراف الغوطة الشرقية، بثلاثة صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض- أرض».

وتجددت الاشتباكات بين قوات النظام وميليشياته من جهة، ومقاتلي فيلق الرحمن من جهة أخرى، على محاور واقعة في محيط المتحلق الجنوبي، مما تسبب بوقوع خسائر بشرية، حيث قضى مقاتل من فيلق الرحمن على جبهة عين ترما ومعلومات عن إصابة آخرين.

من جانب آخر تحقق النيابة العامة الألمانية بخصوص 12 مسئولا كبيرا في نظام الرئيس السوري بشار الأسد لتورطهم في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وفقا لما ذكرته صحيفة «دير شبيغل» الجمعة.

واتخذت التحقيقات «طفرة نوعية عقب تسليم مصور سابق من الشرطة العسكرية يحمل اسم مستعار هو «قيصر» الخميس 27 ألف صورة توثق ستة آلاف و700 ضحية للعنف والتعذيب.

وتعد الصور ذات الجودة العالية رقمية لذا فإن وكلاء النيابة لديهم بيانات مجدية مثل موعد التقاطها ومكانها.

وتهدف النيابة العامة لاجراء تحقيق في جرائم نظام الاسد في سوريا.

وأوضحت الصحيفة أن بين الأشخاص الذين يشملهم التحقيق عدة مسؤولين كبار في الاستخبارات السورية والشرطة العسكرية ومصلحة السجون.

وفتح المكتب الاتحادي للتحقيقات الجنائية إجمالي 43 قضية بسبب جرائم حرب في سوريا والعراق.